62. ما المراد بالإعجاز في القرآن الكريم؟

أحمد عبدالمنعم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب واودعه من العجائب العجب العجاب. وجعله حاليا بالاحرف السبعة وكمال الترعة وفصل الخطاب والصلاة والسلام على النبي الاواب مبلغ الكتاب وعلى الال والاصحاب. صلاة تدوم الى يوم الحساب ويكون لنا بها عند الله - 00:00:04

والله زولفة وحسن مآب وبعد ما المراد بالاعجاز في القرآن الكريم لفظ الاعجاز عموما من الالفاظ التي شاعت آآ في آآ في فترات متأخرة عن فترة الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. يعني يعني لم يكن هذا المصطلح مصطلحا - 00:00:24

مستخدما لا في الكتاب ولا في السنة ولا في كلام الصحابة ولا في كلام التابعين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وانما استحدث هذا اللفظ بعد ذلك لكن كان يعبر عن القرآن بانه اية او بانه متحدى به - 00:00:46

فالله عز وجل ذكر ان القرآن متحدى به. وذكر ان القرآن اية من ايات الله سبحانه وتعالى. وانه ذكر وانه آآ عظيم وانه مجيد لكن لم يذكر لفظ الاعجاز الا في فترات متأخرة. لكن العلماء درجوا يعني على استخدام هذا اللفظ. آآ ويعني لكونه - 00:01:04

لا يحمل محزورا اه شديدا. هذا يعني كبداية للتنبيه على مصطلح الاعجاز اه وقد نبه عليه العلامة الكبير الاستاذ اه محمود شاكر رحمه الله تعالى وذكر يعني اه يعني جملة - 00:01:25

صالحة من نشأة هذا المصطلح ومن الذي استخدمه الى اخره طيب لكن ما معنى يعني ما معنى الاعجاز في القرآن؟ طبعا القرآن الكريم هو اعظم ايات النبي صلى الله عليه وسلم. بل هو اعظم ايات الانبياء جميعا - 00:01:42

قد تحدى الله عز وجل به العرب. فعجزوا عن الاتيان بمثله بل عجزوا عن الاتيان بسورة من مثله والوجه الذي وقع به التحدي في القرآن الكريم هو الذي يسميه العلماء الاعجاز - 00:02:01

يعني القرآن الكريم تحدى العرب. طيب تحدى العرب باي شيء تحدى العرب بلفظه ولا تحدى العرب بمعناه؟ ولا تحدى العرب بما فيهم من الغيوب؟ ولا تحدى العرب باي شيء؟ فالوجه الذي تحدى القرآن به - 00:02:19

العرب هو هو الذي يسميه العلماء الايه؟ هو الذي يسميه العلماء الاعجاز. والصحيح ان الوجه الذي تحدى الله عز وجل به العرب والذي تجده في كل سورة من سور القرآن هو وجه واحد. يعني العلماء يذكرون انواعا كثيرة - 00:02:35

من انواع الاعجاز فيقول مسلا ان القرآن معجز بلفظه ومعجز بمعناه ومعجز باخباره بالغيوب الماضية ومعجز باخباره بالغيوب والمستقبلة ومعجز باخباره عن الله سبحانه وتعالى وباخباره عن الدار الاخرة. وباخباره عن مثلا التشريع - 00:02:55

يعني في بيحكوا انواع متعددة من انواع الاعجاز. لكن لو نظرت في هذه الانواع وصبرتها ستجد ان في نوع واحد هو الذي يذكر في كل سورة من سور القرآن. يعني في سورة مسلا مش مذكور فيها قصص. مش مذكور فيها غيوب مستقبلة. مش مذكور فيها نوع من انواع - 00:03:15

تشريع في اي وجه يعني اي وجه صارت به هذه السورة معجزة؟ الوجه الواحد اللي بينتظم في كل سور القرآن هو لغة القرآن العظيم اللي هو النظم نظم القرآن وبلاغته. اللي هو لغة القرآن العظيم. لان هذا هو ميدان العرب الحقيقي. اذا لو صبرت - 00:03:35

اعود فاقول لو صبرت الانواع التي يحكيها العلماء في مسألة الاعجاز يعني يقول لك ان في اعجاز في اللغة البلاغة وفي اعجاز اه في التشريع وفي اعجاز في الاخبار بالغيوب. انواع كثيرة من انواع الاعجاز. لكن لو نظرت في هذه الانواع في هذه الانواع كلها واحببت - 00:03:58

ان تجد نوع آآ يعني ينطبق على كل سورة من سور القرآن الكريم فلن تجد الا الا مسألة الايه؟ الا مسألة لغة القرآن العظيم ونظم القرآن وبلاغة القرآن التي اخذت العرب. التي اخذت العرب. حتى اه ان قلوبهم فتحت بسبب هذا الكتاب - 00:04:20

سبب هذا الكتاب المجيد وكان يعني يعني كان احدهم يدخل في الاسلام بسبب اية من ايات الله سبحانه وتعالى سمعها. حتى ان قلوبهم كادت تنخلع كما قال جبير بن مطعم انه سمع من النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة المغرب وهو يقرأ سورة الطور قال كذا كلب قال كاد قلبي ان ينخلع - 00:04:43

لما سمع قول الله سبحانه وتعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ويعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه اسلم بسبب ايات سمعها - 00:05:05

كما ورد يعني في بعض الاثار وآآ وكثير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اسلموا بسبب اية سمعوها من كتاب الله سبحانه وتعالى بل انك يعني تجد ان هذا ايضا موجود الى الان ان بعض الناس يتنبه الى معنى من معاني القرآن او الى يعني شيء من - 00:05:20

من سطوة القرآن على النفوس فيدخل الاسلام بسبب هذه بسبب هذه الاية. فالقرآن العظيم تحدى العرب والوجه الذي تحدى به العرب هو الذي يسميه العلماء الاعجاز والعلماء يذكرون انواعا كثيرة من انواع الاعجاز لكن النوع الذي ينتظم في كل سورة من سور القرآن الكريم هو نوع واحد وهو لغة القرآن - 00:05:40

اي نظمه ومعناه. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 00:06:03